

محطات

إضاءة

نشرنا في ملحق الأسبوع الماضي مادة تحت عنوان «نظام الاستشارة والتوجيه.. الحلقة الأضعف»، وغلطنا فيه أفكار مجموعة من الباحثين في مجال التوجيه، نسبة كبيرة منها من مقال لعبد العزيز سنهجي، أحد أبرز المختصين في مجال الاستشارة والتوجيه التربوي. ولظروف تقنية محضة، سقطت فقرة تضع مقال عبد العزيز سنهجي في سياقه التاريخي، إذ كان أنتج في مرحلة ما قبل تنفيذ مقتضيات البرنامج الاستعجالي، حين كان منتجة آنذاك مدرسا بمركز التوجيه والخطط التربوي كما ورد في «الصباح»، وهو حاليا مفتش منسق مركزي لجال التوجيه التربوي، وإذ تعرض هذه الإضاءة، تفاديا لكل سوء فهم وتقدير من بعض المسؤولين والمهتمين، نعتذر لعبد العزيز سنهجي المغتش المسبق المركزي لجال التوجيه التربوي. ونجدد حسن نيتنا في تقديم أرائه تعميما للفائدة، إذ كان معيارنا في ذلك هو راهنتها واستمرار نبتيها من قبل عدد من الفاعلين والممارسين.

_____ الصباح

الحسمة

استنكر موظفو الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بالحسمة (إ. م. ش) ما أسموه «السلوكات اللامسؤولة من طرف المسؤول عن الشأن التعليمي بالجهة، والمعيرة عن سياسة الأذان الصماء التي لا تؤدي إلا إلى مزيد من الاحتقان وتكريس الأزمة». وطالب الموظفون الوزارة، في بيان لهم، بالتدخل العاجل لحل المشاكل الهيكلية التي تتخطط فيها الأكاديمية، عبر إيفاد لجنة لتقصي الحقائق، معتبرين أن زمن البيروقراطية والتسيب الإداري قد ولى، «ومؤكدين أن المسؤول نفسه بات يتخلص من مسؤوليته. وكان الموظفون نفذوا وقفة احتجاجية أخيرا أمام مقر الأكاديمية دفاعا عن مطالبهم، وضد ما اعتبروه «شطط» في استعمال السلطة وسوء التسيير الإداري، وكذا الحيف والإقصاء والتهميش المنهج».

_____ جمال الفكيكي (الحسمة)

إضراب

دعت الجامعة الوطنية للتعليم (إ. م. ش) بكريسف وتازة، إلى إضراب إقليمي عن العمل الاثنين المقبل، للمطالبة بتعديم التعويض عن العمل بالوسط القروي واعتبار الإقليمين من المناطق النائية والصعبة وتمتيع العاملين فيهما من التعويضات الخاصة بذلك، إذ ينتظر أن يتم بالمناسبة تنظيم وقفتين احتجاجيتين ابتداء من العاشرة صباحا، أمام مقرى النابتين الإقليميتين لوزارة التربية الوطنية بالمدينتين. واستنكرت ما أسمته في بيان لها، «أفراد النابية بتحديد المناطق النائية والصعبة»، معتبرا المعايير المعتمدة في تحديد تلك المناطق بالإقليمين، «غير موضوعية ولا تراعي الطبيعة الجغرافية الصعبة، معلنا رفضه الضبابية وعدم الوضوح في موقف الحكومة بخصوص هذا الموضوع، منهمة مدير الأكاديمية بالتكؤ في الاستجابة لطلبيها خلال اجتماعه بمكتب النقابة في 14 أبريل الماضي.

تكوين

طالب المكتب الإقليمي للجامعة الوطنية للتعليم (إ. م. ش) بتاونات، النائب الإقليمي للوزارة، بتوفير شروط تكوين جيد وتحسين التغذية وتعميم التعويض عن التثقل لكل الأساتذة المسنفدين، دون استثناء وضمان الاستفادة كل الشغيلة بالإقليم من هذا التكوين. والنمس من النائب تفعيل الاتفاقيات المبرجة في الحاضر الموقعة مع المكتب الإقليمي للنقابة، مناشدا الهيأت النقابية لتحمل مسؤوليتها في ما يتعلق بالمف المطلبي المتعلق بإدراج تاونات ضمن المنطقة «أ» وتعميم التعويض عن العمل بالعالم القروي.

_____ حميد الأبيض (فاس)

خبر الأسبوع

نظمت رابطة الوحدة لأطر المصالح الاقتصادية بجهة العيون بوجنور الساقية الحمراء الملتقى الوطني الأول لهياة أطر المصالح الاقتصادية بمؤسسات التعليم بالمغرب تحت شعار «من أجل انخراط فعال لهياة أطر المصالح الاقتصادية في اجرة البرنامج الاستعجالي» وذلك بالعيون من 21 ماي الجاري إلى 23 منه.

ويندرج الملتقى في إطار تحسين جودة التعليم ومواجهة الإشكالات الاقنية للمنظومة التربوية وإرساء ثقافة التدبير بالنتائج وضمان قيادة فعالة للمنظومة التربوية ودعم قدرات الأطر التعليمية. واكد المختار الشرة، رئيس الرابطة المنظمة للملتقى، بشراكة مع الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين، وجمعية دعم المدرسة للمواطن، أن اللقاء حضره مقتصدو المؤسسات التعليمية بمختلف أكاديميات المملكة، ومنسقو برامج تحسين وتخليق الحياة المدرسية، وممثلو النقابات التعليمية. وأضاف، في تصريح لـ «الصباح»، أن الملتقى يهدف إلى دراسة تحويل المؤسسات التعليمية استقلالا ماديا وإداريا، بالإضافة إلى تشخيص الواقع المهني لهياة المقتصدين، على ضوء النظام الأساسي لموظفي التربية والتكوين، والوقوف على المنجزات والإكراهات المرتبطة بمشاركة هذه الفئة في اجرة البرنامج الاستعجالي.وتتميز برنامج الملتقى بإلقاء عرض في موضوع «هياة أطر المصالح الاقتصادية الواقع والأفاق»، وتنظيم ثلاث ورشات حول الجانب المهني لهياة التسيير المالي والمادي للمؤسسات التعليمية ومراكز التكوين وأفاق مشاركتها في تفعيل البرنامج الاستعجالي، وانعكاس تعديل النظام الأساسي لموظفي قطاع التربية والتكوين على هياة أطر المصالح الاقتصادية.

_____ بابا لعسري (العيون)

الصباح

التربوي

الخميس 2010/5/27 العدد:3150

تسريب الأسئلة وتناول المنبهات وائلاف الكتب قبل الامتحانات

أستاذ التربية الإسلامية... طفل الستين

الغش يفسد الامتحانات

تساؤلات قديمة جديدة عن جدوى التقويم الإشهادي ودعوات إلى سن إستراتيجية محكمة لمحاربة ظاهرة الغش



(أ.ش.ح)

ويبقى الامتحان مرتبطا، في الغالب، بسلوكات سلبية من قبيل الغش، فعند نهاية كل موسم دراسي، تثار على صعيد جل المستويات التعليمية أخبار تتعلق بممارسة الغش في الامتحان والتفنن في مزاولته، باعتبار أن ظاهرة «التنكيل» أصبحت اختيارا أساسيا لدى العديد من التلاميذ والطلبة، الذين يسعون إلى التفوق والحصول على علامات مرتفعة من دون أن تنال عندهم محتويات المقررات الدراسية ما تستحقه من اهتمام وعناية.

هذا الملف يتطرق إلى الامتحانات الإشهادية وجديد المخطط الاستعجالي في هذا المجال.

تجمع الأدبيات التربوية، كما تؤكد الممارسة أيضا، أن التقويم هو أحد أهم عناصر النظام البيداغوجي، باعتباره دعامة أساسية للعملية التعليمية – التعلمية، إذ يتيح إمكانية التحقق من مدى بلوغ الأهداف والكفايات التي تسطرها السلطات التربوية. إنه أداة لتشخيص مكانم الخلل والجودة على مستوى جميع مكونات ومتغيرات العملية التربوية، فهو يقيس جودة التعليمات المكتسبة من قبل المتعلمين، وفاعلية المقاربات والطرائق والتقنيات البيداغوجية، وكذا المحتويات والوسائل الديداكتيكية، وأدوات التقويم نفسها. فالتقويم، إذا، يدخل ضمن كل مراحل وسيورة العمل التربوي.

إجابة واحدة تكفي

فائزة السباعي: يجب وضع إستراتيجية لتطويق الغش

نائبة صفرو تتحدث عن تدابير وإجراءات استثنائية لضمان مرور الامتحانات في أجواء سليمة

قالت فائزة السباعي النائبة الإقليمية لوزارة التربية الوطنية بصفرو، إن عدة إجراءات احترازية اتخذت لمحاربة الغش واي تسرب محتمل للامتحانات، مؤكدة التنسيق مع السلطات للتعاون مع القطاع ودعمه لضمان إجراء سليم للامتحانات وإحاطتها بالعناية الضرورية لإنجاح غاياتها التربوية النبيلة، محدثة عن عدة محاور أخرى يكتشفها القارئ في الحوار التالي:



تفاصيل الحوار في الصفحة 6

ومدى ممارستهم العقاب البدني على

التلاميذ، ومدى جديتهم في العمل معهم، وعلاقة بين الأساتذة والإدارة، وبين الأساتذة أنفسهم، وأسئلة أخرى في السياق نفسه، لا قبل للتلاميذ بها، والعهددة على التلاميذ المستجوبين.

قيل في ما بعد إن الأمر يتعلق ببحث ميداني حول الحياة المدرسية، يتم إنجازه تحت إشراف باحث (مفتش فلسفة) لفائدة الأكاديمية.

نحن لسنا ضد البحث التربوي لكن لا بد من إبداء بعض الملاحظات من قبيل أن الباحث مطالب، بالضرورة، بالنزول إلى الميدان، لا أن تنتقل عينه البحث إلى حيث يقيم هو، علما أنهم أطفال صغار، ولم يستشر آباؤهم في إدراجهم ضمن عينات البحث، فلا فرق بين نقل هؤلاء ونقل متهمين إلى مقر إحدى الدوائر الأمنية. ثم إن عدم إخبار أولياء أمور التلاميذ «الهيئة» بامر نقل أبنائهم إلى مقر الأكاديمية فيه إخلال باتفاق، ولو غير مكتوب، بين مؤسستي المدرسة والأسرة، يقضي بتدريس التلميذ وحمايته وعدم تعريضه للخطر. ثم إن اختيار التلميذ الحاصل على أقل معدل واخضاعه لبحث تربوي، على أساس أنه أكسل تلميذ بمدرسته، سيرضه لعقد نفسية لن تقلح السنوات في محو آثارها.

هذه مجرد ملاحظات وللمديرة واسع النظر.

حبر الزاوية

بحث بوليسي



عبدالله نهاري

اعتقد المدير، في بداية الأمر، أن الأمر يتعلق بإجراء تقويم لمستوى تحصيل التلاميذ عن طريق روائز أو مقابلات أو غيرهما.

أدخل التلاميذ إلى مقر الأكاديمية، وتم التخلص من المديرين دون تكلف عناء إطلاعهم على موضوع هذا التدبير.

سيكتشف الأساتذة، بعد عودة تلاميذهم من رحلتهم المضاجئة، أن الأخيرين أخضعوا لاستجواب لا يقل حدة من استنطاقات البوليس السري. وانصبت أسئلة الاستجواب حول شكل المؤسسة، والعلاقة مع الأساتذة،